DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

الاختيار المهني وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة غرب خان يونس ـ فلسطين

محمد منذر يوسف عبد الخالق دحلان
غزة ـ فلسطين
البريد الالكتروني: mdahalan1a@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مستوى الاختيار المهني وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة غرب خان يونس، بقطاع غزة. ولقد تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقاييس: الاختيار المهني، المرونة النفسية، من إعداد الباحث على عينة الدراسة المكونة من (240) من طلاب الصف العاشر للعام (2021، 2022)، اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع لكل من الاختيار المهني والمرونة النفسية، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاختيار المهني والمرونة النفسية، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى كل من الاختيار المهني، والمرونة النفسية، تبعًا للنوع. وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى الاختيار المهني والمرونة النفسية تبعًا لمستوى الدخل. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة في مستوى كل من الاختيار المهني والمرونة النفسية تبعًا لمتغير مستوى التحصيل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائيًا لدى أفراد العينة في مستوى الاختيار المهني تبعًا لمتغير اختيار التخصص لصالح الفئة (علمي)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية تبعًا لمتغير اختيار التخصص.

الكلمات المفتاحية: الاختيار المهني، المرونة النفسية، طلبة الصف العاشر.

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

Professional Selection and its Relationship to Psychological Resilience among Tenth Graders in West Khan Yunis Governorate – Palestine

Mohammed Monther Y.A. Dahlan
Gaza - Palestine
Email: mdahalan1a@gmail.com

ABSTRACT

This study aimed to reveal the level of appropriate professional selection and its relationship to psychological resilience among tenth graders in West Khan Yunis Governorate, Gaza Strip. The study tools represented in the scales of professional choice, psychological flexibility prepared by the researcher, were applied to the study sample consisting of (240) tenth grade students for the school year (2020,2021),The researcher followed the descriptive approach and program to analyze the study data. The results concluded the following.:

There is a high level of appropriate professional selection, psychological flexibility , and there is a statistically significant relationship between professional choice and psychological flexibility. Additionally, there are statistically significant differences among the study sample in the level of appropriate professional selection, psychological flexibility, attributable to gender. Also, there are statistically significant differences among the study sample in the level of professional selection and psychological flexibility ascribable to the income level**.** There are statistically significant differences among the subjects in the level of appropriate professional selection level attributed to the variable of achievement level in favor. There are statistically significant differences among the sample members in the level of appropriate professional selection attributable to the variable of selection of majority in favor of the scientific stream. There are no statistically significant differences in the level of psychological resilience due to the variable of selection a major.

Keywords: professional selection, psychological resilience, among tenth graders.

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

المقدمة:

يهدف الاختيار المهني إلى اختيار أكثر الأفراد ملاءمة للعمل، من بين عدة أفراد متقدمين لشغل وظيفة معينة، على أن يُنتج فيها أحسن إنتاج، ويكون أكثر رضا عن عمله(عبد الهادي والعزة، 2014 :27)، ويعتبر الاختيار المهني من أهم القرارات التي يتخذها الطالب في حياته، عند اختيار نوع الدراسة وخاصة طالب الصف العاشر؛ الذي يجب عليه في هذه المرحلة تحديد نوع الدراسة التي تشكل له نوع المهنة المستقبلية، وهذا الاختيار له أهمية كبيرة للطالب؛ لما يترتب عليه من آثار تنعكس على الطالب وأسرته ومجتمعة إما بالإيجاب إذا كان الاختيار صائبًا حسب قدراته وإمكانياته وسوق العمل، وإما بالسلب إذا لم يكن الاختيار صائبًا، وفيما يأتي سوف نستعرض أهم ما تحدث به العلماء والباحثون عن الاختيار المهني.، ويعتبر (فرانك بارسونز) والذي أطلق عليه "أبو الإرشاد المهني، من أشهر الرواد الأوائل في هذا المجال" عندما نشر كتابه اختيار مهنة سنة (1909) (الداهري، 2005: 122).والذي يحوي الخطوات السليمة التي يجب إتباعها عند اختيار مهنة من المهن (أبو حماد،2008:237)، وهناك العديد من المفاهيم المرتبطة بالاختيار المهني، التوجيه المهني: مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تناسب قدراته واستعداداته وميوله ودوافعه وخططه بالنسبة للمستقبل أي آماله وتطلعاته والتي تتفق ومستوى ذكائه العام(الختاتنة،2013: 55)، والإرشاد المهني: مجموعة من الخدمات تقدم للمسترشدين، بقصد مساعدتهم بشكل فردي أو جماعي في اختيار المهنة التي تتلاءم مع قدراتهم وميولهم وسماتهم الشخصية وأهدافهم، إضافة إلى إعداد الأفراد لهذه المهن إعدادًا يفي بمتطلباتها، ويمكنّهم من التقدم فيها، لتحقيق الرضى المهني، والتوافق النفسي والاجتماعي، والكفاية الإنتاجية(الخطيب،2013: 220)، ونلاحظ أن التوجيه المهني يعتبر الجانب النظري، وأن الإرشاد المهني يعتبر المجال التطبيقي للتوجيه المهني، وإذا كان الهدف من الاختيار المهني انتقاء أنسب المتقدمين لشغل مهنة معينة، فإن التوجيه المهني انتقاء أنسب عمل لفرد معين حسب قدراته وامكانياته وميوله، والتربية المهنية: إعداد الفرد لمهنة عن طريق تعرضه لسلسلة من الخبرات المختارة والمنظمة تنظيمًا هادفًا(عبد الهادي والعزة،1999: 180)، والتأهيل المهني(التدريب المهني): يهدف إلى اكتساب المهارات الخاصة الضرورية للنجاح في مهنة معينة بالذات، وهذا ما تقوم به المدارس والمعاهد والكليات المتخصصة، والمشروع المهني: عملية انخراط في المستقبل لبناء خطة تخص الخيارات المهنية لما بعد التخرج وتتضمن وضع الأهداف الشخصية، التخطيط واختيار الوسائل، تحديد حصيلة الكفاءات والمهارات، ووضع التوقعات واتخاذ القرارات(زقاوة،2016: 88)، كما أن أسس اختيار الفرد لمهنته وجد عدة مبادئ لاختيار الفرد لمهنته التي يمكن أن يحقق فيها أعلى قدرة من النجاح، ومن هذه المبادئ.

أن الفرد يصلح لأن يقوم بأكثر من مهنة، وأن لديه القدرة على التكيف والتوافق مع المهن المختلفة، وأن كل مهنة لها مطالب قد تتغير مع مرور الزمن وحسب الظروف المكانية وعلى اختلاف الدول والمجتمعات، وعدم اختيار المهنة على أساس رؤيتها ناجحة أو أنه رأى شخصًا ناجحًا فيها (الداهري، 2005: 63).

وتكمن أهداف الاختيار المهني في أن الاختيار المهني لا يقتصر على انتقاء أكفأ الأفراد لمهنة معينة بل يهدف الاختيار المهني إلي

اختيار من يصلحون للتدريب على عمل معين واستبعاد من لا يصلحون، وترقية العمال إلى مناصب أعلى وتوزيع الأعمال على العاملين داخل المؤسسة، ونقل العمال من وظيفة إلى أخرى بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم، واختيار القادة والمشرفين على العمال(الداهري، 2005: 62-63)، وتكمن فوائد الاختيار المهني في إن قدرة الفرد على الاختيار المهني السليم له فوائد ومنافع كثيرة على العامل، حيث يتيح له فرصة التقدم والتطور والارتقاء في مهنته، وكذلك لصاحب العمل على زيادة الإنتاج والربح، وعلى المجتمع بتحسين الدخل القومي. ولقد حدد عدد من الباحثين مجموعة من الفوائد تعود على الفرد والمجتمع بإحساس الفرد بالطمأنينة والأمان، ومعرفة وضعيته الاجتماعية بين جماعته وفي مجتمعه، وعلاقات اجتماعية تربطه في المجتمع الذي يعيش فيه، والاطمئنان على سريان مستقبله في مجراه الطبيعي.(الداهري،2005: 104)، وأن سوء توافق العامل مع عمله قد يجعله مصدرًا للمتاعب وانخفاض الروح المعنوية لزملائه، وعن طريق الاختيار المهني يتم إبعاد مثل هذا النوع من العمال عن العمل، وترقية العمال والموظفين إلى مناصب أعلى، وزيادة الأرباح نتيجة تطبيق وسائل الاختيار المهني، وزيادة الإنتاج وتحسين نوعيته، وأن العامل غير الصالح يحتاج إلى مدى أطول في التدريب، ومن ثم نفقات أكثر وقد لا يرقى إلى مستوى المهارة المطلوبة.(الداهري، 2005: 64).

وفيما يلي بعضًا لأهم نظريات الاختيار المهني نظرية جنزبرج Ginzberg Thory يرى (جنزبرج) وزملاؤه أن عملية اختيار المهنة عملية نمائية، تسير في اتجاه واحد لا رجعة فيه، كما أنها تنمو وفق فترات زمنية

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

محددة تظهر لدى الفرد نتيجة المواءمة بين إمكاناته وطموحاته(أبو عيطة،1997: 248)، وكما ويرى (جنزبرج Ginzberg) أن هناك أربعة متغيرات تؤثر في عملية الاختيار المهني العامل الواقعي: وهو استجابة الفرد للضغوطات والظروف البيئية عند اتخاذ قرار معين في حياته.

العملية التعليمية: من خلال عملية التعلم الذي اكتسبه الشخص، تزداد مرونة في اختياراته المهنية وتصبح قراراته أكثر مرونة (القدرة على تقدير أهمية الوقت)، والعوامل الانفعالية: حيث إن العاطفة تلعب دورًا في الاختيار المهني(القدرة على تأجيل الإشباع).

قيم الفرد الذاتية: يقوم الفرد بإجراء مفاضلة بين قيمه الذاتية والقيم المختلفة للمهن، فالفرد لا يمتهن مهنة لا تتناسب مع قيمه الذاتية.(أبو أسعد والهواري،2012: 114-115)، ولقد قسم (جنزبرج Ginzberg) مراحل الاختيار المهني للفرد إلى ثلاث مراحل للميل، ومرحلة الاختيار التخيلي: تمتد من (3-11) سنة؛ حيث يتخيل الطفل نفسه في مهنه ما خلال ممارسته الألعاب مثل الشرطي والطبيب، وأهم ما يميز هذه المرحلة الواقعية وفقدان تحديد الزمن، كما وتتصف هذه المرحلة بأنها تكون أحيانًا مثالية جدًا وجزافية (الداهري،2005: 129)، ومرحلة الاختيار التجريبي: تمتد من (11-12) سنة وتنقسم إلى أربع مراحل مختلفة، ومرحلة عدم الثبات: تمتد من (11-12) سنة؛ يحدد الطفل ما يحبه وما لا يحبه آخذًا بعين الاعتبار قدراته، فالقرار المهني غير ثابت؛ لأن حياة الطفل الانفعالية غير ثابتة، مرحلة القدرة من (12-13) سنة؛ يراعي الفرد مستوى قدراته ويدرك بأن كل نشاط يحتاج لقدرات مختلفة، لذلك يميل لمزاولة النشاطات التي يزاولها المعلمون والمربون والمهمون في حياته(عبد العزيزوعطيوي،2004: 148)، ومرحلة القيم(15-16) سنة؛ يدرك الفرد القيمة التي يُتيحُها مجال العمل واختلاف القيم من مجال مهني لآخر، حيث تتميز بعض المهن بقيم إنسانية، وأخرى مادية وهكذا. وهذا يساعد الفرد في التخطيط لمهنة المستقبل، والمرحلة الانتقائية (17-18) سنة؛ مرحلة اتخاذ القرار الواقعي الذي يحدد المستقبل المهني للفرد، وهنا يتحمل الفرد مسئولية اتخاذ القرار(أبوعيطة،1997: 248)، ومرحلة الاختيار الواقعية: تمتد من (18-22) سنة وتنقسم إلى ثلاث مراحل، ومرحلة الاستكشاف: يكون الفرد أكثر قدرة على تحديد أهدافه المهنية، ويستطيع أن يختار مهنة من بين المهن الأخرى ليعمل فيها، ومرحلة التبلور: يكون الفرد أكثر قدرة على تحديد التخصص أو العمل الذي يناسبه تمامًا، ويكون أكثر ثباتًا واستقرارًا في خياره المهني، ومرحلة التخصص: يكون الفرد قد اختار تمامًا العمل الذي يريد بعد أن كان قد اكتشف قدراته وميوله ومتطلبات العمل (عبد الهادي والعزه،1999: 55-56)، وكذلك نظرية سوبر Super theory حيث يعتبر (سوبر) من كبار علماء النفس المهني والقياسي، حيث نشر نظريته في النمو المهني (vocational development) عام 1953 (الخطيب،2013: 234)، ولقد قام (سوبر) بدراسات مستفيضة لوضع نظرية للاختيار المهني، وهو يرى أن النظرية السليمة للاختيار المهني والتوافق يجب أن تنسق بين الأبحاث السابقة وأن تدخل في اعتبارها ما يطرأ على تفضيلات الشخص من تطور ونمو، وكذلك التحاقه بالمهنة وتوافقه فيها ويجب أن تفسر العملية التي تتلاقى فيها الميول والقدرات والفرص المتاحة للفرد (طاشكندي وأخرون،1988: 186)، وقد تأثر (سوبر) بنظريات (كاتر 1940) و(كارل روجرز 1942) و(بوردن)1942. الذين ركزوا على أن سلوك الفرد ما هو إلا انعكاس يبحث الفرد من خلاله أن يحقق أفكاره المتعلقة بوصف الذات وتقييمها (الداهري،2005: 145)، حيث اعتمد (سوبر) في تطوير نظريته على ثلاثة أسس تشكل الإطار العام لنظريته هي مفهوم الذات، علم النفس الفارق(الفروق الفردية)، علم نفس النمو(مراحل النمو والتطور) (العزيز وعطيوي،2004: 141-142)، ولقد استخدم (سوبر) ظاهرة المراحل (لجنزبرج) وزملائه وكذلك وجهات نظر بوهلير(13) في سيكولوجية النمو لإنشاء ترتيب هيكلي يجسد دورة الحياة بكاملها، وهي على النحو التالي (أبوسل،1998: 54)، ومرحلة النمو(growth stage): تبدأ من الميلاد لسن الرابع عشر، وتتصف هذه المرحلة بأن مفهوم الذات ينمو خلال التعرف على الأشخاص المهمين في الأسرة والمدرسة، ومرحلة الاكتشاف(exploratory stage): وتبدأ من (15-24) سنة وهنا تصبح الاختيارات المهنية أكثر تحديدًا، ولا تكون نهائية، وتتميز باختبار الذات ومحاولة لعب دور الاكتشاف المهني في المدرسة، ومرحلة التأسيس(establishment stage): تبدأ من (25-44)سنة وتتصف بحصول الفرد على عمل مناسب، ويتم خلال هذه المرحلة اكتساب الفرد خبرات ومهارات أساسية وتحسين الواقع المهني.(أبو أسعد والهواري، 123:2012)، ومرحلة الاستقرار (الاحتفاظ) maintenance (stage): تبدأ من (45-65) يحاول الفرد المحافظة على ما حققه أو اكتسبه من المهنة، مع الميل إلى عدم تغيير المهنة، ومرحلة الانحدار(الشيخوخة) (decline stage): تبدأ من (65 فما فوق) يتم خلالها ترسيخ المكتسبات والتقليل من الالتزامات، ثم يقل الإنتاج وتبدأ مرحلة التحضير للتقاعد(الخطيب،2013: 235).

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

كما وتشكل المرونة النفسية أهمية كبيرة للطلبة؛ لما لها من دور كبير في إدراك الطلبة لقدراتهم الذاتية، وتوظيفها من أجل الحفاظ على الاتزان النفسي، لمواجهة الضغوط المختلفة التي تواجههم، وزيادة القدرة على المثابرة في دروسهم وتنمية قدراتهم للوصول للاختيار المهني السليم الذي يلاءم مع قدراتهم، وانطلاقًا من كون المرونة النفسية "عملية دينامية تتضمن قدرة وكفاءة الأفراد في التغلب على الانتكاسات ومواجهة التحديات والأزمات والمواقف الضاغطة، بشكل تكيف سلوكي فعال وتوافق إيجابي يتسم بالهدوء والانسجام والتوازن النفسي" (الحوراني، 2019: 15). وقد ظهر مفهوم المرونة النفسية عندما سعى مجموعة من الباحثين لتفسير الأداء الجيد لبعض الأطفال في ظروف صعبة، ولفهم العمليات التي تفسر الأداء غير المتوقع لهؤلاء الأطفال (الحويان وداود، 2015 :407)، هذا وتُعتبر المرونة النفسية من المتغيرات الإيجابية لعلم النفس الإيجابي الذي يهدف إلى تعزيز جوانب القوة في شخصية الفرد، وثقته في قدراته وإمكاناته؛ ليصبح بارعًا وفعالًا، وبذلك يستطيع تحقيق ذاته فيجعل لحياته معنى وهدفًا يسعى في تحقيقه مقبلًا على الحياة وهذا ما يعنيه علم النفس الإيجابي الذي يهدف إلى وقاية الأفراد من الاضطرابات النفسية وتمكينهم من مواجهة تحديات الحياة، ليتحقق الهدف الأسمى الذي سعى في نشره وهو تحسين جودة الحياة وخروج الفرد في حدود التغيير الذاتي إلى إحداث تغيير إيجابي في المجتمع المحيط به(فرغلي، 2013: 128).

ولذوي المرونة النفسية المرتفعة العديد من السمات فلقد حدد ويلن ويلن(Wolin Wolin,1993) سبع سمات مميزة للأشخاص ذوي المرونة النفسية المرتفعة بالاستبصار؛ فهي قدرة الشخص على قراءة وترجمة المواقف والأشخاص، وتشمل القدرة على التواصل البينشخصي علاوةً على معرفة كيفية تكيف سلوك الفرد ليكون متناسبًا مع المواقف المختلفة، مما يجعله يفهم نفسه والآخرين (سكيك،2012: 25)، والاستقلال: يشمل القدرة على التوازن بين الشخص والأفراد المحيطين به، وكيفية تكيفه مع نفسه بحيث يعرف ما له وما عليه من كونه متساهلًا وبسيطًا في مواجهة الحدث، وأن الاتجاه الإيجابي والمتفائل للشخص يكون حاضرًا دائمًا، ويكون مرتبطًا بالفروق الفردية فيما بين الأشخاص والقدرة على مواجهة تلك الأحداث (الخطيب،2010: 556)، والإبداع يشتمل على إجراء خيارات وبدائل للتكيف مع تحديات الحياة، بل وأكثر من ذلك الاندماج في كل من الأشكال السلوكية السلبية(تحدي المصاعب والمخاطر)، وأن الأفراد ذوي المرونة المرتفعة يمكنهم أن يتخيلوا ترتيب الأحداث لديهم، بحيث يمكنهم صناعة واتخاذ القرار في مواجهتها، كما يتضمن الإبداع القدرة على تسلية الفرد إلى حين انتظار شخص ما أو شيءٍ ما ليُقدم تلك التسلية حتى تحقق الهدف المرجو منه (عبد السلام،2018: 35)، وروح الدعابة هي القُدرة على إدخال السرور على النفس، وإيجاد المرح اللازم للبيئة المُحيطة به، وهذا يُعتبر خاصية أو سمة مميزة للأفراد المرنين الذين يجيدون فن التعامل في الحياة لمواجهة مواقفها المختلفة. إن روح الدعابة تدعم وجهة نظر جديدة تكون أقل مخاطرة في مواجهة تحديات الحياة والتأقلم مع الظروف القاسية والأكثر صعوبة، والمبادأة: تتضمن قدرة الشخص على البدء في تحدي ومواجهة الأحداث، وذلك بعد دراسةٍ سريعة وصحيحة تمثل قدرة الفرد على الحدس، أي الإحساس بإدراك النتائج الإيجابية الصحيحة والسريعة(حسان،2009: 56)، وتكوين العلاقات: تشمل قدرة الفرد المرن على تكوين علاقات إيجابية صحيحة وقوية من خلال قدرته على التواصل النفسي، والاجتماعي، والعقلي البينشخصي مع من يحيطون به، كما تشمل قدرته على التواصل مع الذات(الغول،2017: 46)، والقيم الموجهة(الأخلاق) وتعتبر البناء الخُلُقي والروحاني الصحيح للشخص المرن، والتي تتضمن قدرته على تكوين مفاهيم روحانية وتطبيقها من خلال تعامله مع أفراد مجتمعه، ومع خالقه (الخليلي،2019: 29).

ويمكن تحديد معيقات المرونة النفسية من خلال التفكير الأعمى حيث إن التفكير منه ما هو محمود، ومنه ما هو مذموم، وليس المراد هنا التقليد المحمود الذي يكتسب به الناشئ من بيئته كثيرًا من المعارف والمهارات والعادات والأخلاق الحسنة التي توصل إليها الناس بعد تجارب القرون الكثيرة الأولى، وإنما المقصود بالتقليد هنا الباطل المذموم، وهو قول الغير بلا حجة (الأحمدي،2007:39)، وضيق الأفق أشارت (سكيك،2012: 34) بأن الأفراد غير المرنين لديهم ضيق الأفق، وليس لديهم هدف ،ولا معنى للحياة، ولا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية، ويتوقعون التهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغيرة، ويفضلون ثبات الأحداث الحياتية، وليس لديهم اعتقاد بضرورة التجديد والارتقاء، كما أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم وعاجزون عن تحمل الأثر السيء للأحداث الضاغطة، والتعصب شيمة من شيم الضعف، وصفة من صفات الجهل يبتلى بها الإنسان، فتعمي بصره، وتغشي عقله فلا يرى حسنًا إلا ما حسن في رأيه، ولا صوابًا إلا ما ذهب إليه أو من تعصب له، وقد ذم الإسلام التعصب(الأحمدي،2007: 39).

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

لقد أوضح (الخطيب،2010: 552-553)، أن الإسهامات التجريبية في مجال البحث أظهرت أن من العوامل المكونة للمرونة النفسية في الشخصية تتمثل فيما تمتلكه من قدرات الشخص على الاحتفاظ بسعادته من خلال إحساسه بأنه سيحقق الهدف الذي يسعى جاهدًا إليه، والسعي الحثيث للسيطرة على بنيته النفسية، والاجتماعية، والعقلية، والأكاديمية، والخُلُقِيَّة ...الخ، وقدرته في المحافظة على أمنه النفسي، وتقبل ذاته ومعرفتها وإدراكه الحقيقي لها وللآخرين المحيطين به، وقدرته في المحافظة على الكفاية التواصلية البينشخصية، والمحافظة على علاقاتٍ واقعية مع الآخرين في بيئته، وقدرته على الاحتفاظ بكينونته الشخصية وثقافته وروحانيته(الخُلُقِيَّة)، لقد أشار (Werner,1995) إلى ثلاثة عوامل وقائية تسهم في تعزيز المرونة النفسية وهي الصفات الشخصية الإيجابية والتي تتضمن الإيجابية نحو الذات، وجو العائلة وتتمثل في وجود روابط قوية مع أفراد العائلة يسودها الود والألفة، والمجتمع الخارجي الذي يقدم المساعدة والمساندة لأفراده، ومن ضمنه الأصدقاء(أبو القمصان،2017: 31).

مصطلحات الدراسة:

الاختيار المهني: "عملية تهدف إلى اختيار أكثر الأفراد ملاءمة للعمل، من بين عدة أفراد متقدمين لشغل وظيفة معينة، على أن يُنتج فيها أحسن إنتاج، ويكون أكثر رضا عن عمله"(عبد الهادي والعزة، 2014 :27).

يعرفه الباحث: بأنه عملية انتقاء وتطابق وملاءمة واختيار الطلبة لأصلح وأفضل المهن التي تناسبهم، لتجعلهم أكثر سعادة ورضا ودافعية نحو التعلم والعمل.

تعريفه إجرائيًا: هو الدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف العاشر (عينة الدراسة) على مقياس الاختيار المهني المُعد خصيصًا للدراسة الحالية.

المرونة النفسية: " إنها القدرة على التكيف بنجاح وإحداث التغيرات لمواجهة التحديات" Dowrick & et al,2008: 439)

يعرفها الباحث : بأنها قدرة الطالب على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين، ومواجهة الضغوط الحياتية والمواقف الصعبة بفاعلية لتحقيق أهدافه بانسجام واتزان انفعالي.

تعريفها إجرائيًا: هي الدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف العاشر (عينة الدراسة) على مقياس المرونة النفسية المُعد خصيصًا للدراسة الحالية.

قام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، وقام بتقسيمها إلى مجموعتين - دراسات تناولت الاختيار المهني، دراسات تناولت المرونة النفسية.

أولاً: الدراسات التي تناولت الاختيار المهني:

دراسة شنودة وآخرون (2020) هدفت الدراسة التعرف إلى الأنماط المهنية لنظرية (**هولاند**) وعلاقتها بقيم العمل لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الحرية الثانوية بنات الزقازيق الشرقية(جمهورية مصر العربية). تكونت عينة الدراسة (50) طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الأنماط المهنية وفقًا لنظرية (هولاند) وقيم العمل لدى الطالبات، وكذلك بينت الدراسة إمكانية التنبؤ بالأنماط المهنية وفقًا لنظرية (هولاند) من بعض أبعاد قيم العمل.

دراسة خنجر ومهدي(2018) هدفت الدراسة التعرف إلى الاختيار المهني وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية للبنين والبنات بمحافظة بغداد(العراق). تكونت عينة الدراسة (200) طالب وطالبة، بواقع (100) طالب و(100) طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وخلصت أهم النتائج إلى، أن الطلبة لديهم اختيار مهني، كما وتوصلت النتائج بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا وفق متغير الجنس.

دراسة (بنيه الزبن وأبو أسعد) (2017) هدفت الدراسة التعرف إلى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الجيزة(الأردن)، وبلغت عينة الدراسة (474) طالبًا وطالبة، بواقع(201) طالب و(273) طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن الطلبة لديهم اتخاذ قرار مهني بدرجة مرتفعة حسب نموذج جيلات في أبعاد(الرغبة والآمنة والمركب) بينما كان متوسطًا في البعد(الهروبي)، كما وأسفرت النتائج على أن اتخاذ القرار المهني يختلف تبعًا للجنس لصالح الطالبات في

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

أبعاد(الرغبة والمركب والدرجة الكلية)، كما وبينت أن اتخاذ القرار المهني يعد أفضل لدى الطلبة ذوي التخصص العلمي من ذوي التخصص الأدبي.

دراسة السعيدي (2017) هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج إرشادي جمعي في تحسين النمو المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت. اشتملت عينة الدراسة (40) طالبًا وطالبة، قسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية عددها(20) طالبًا وطالبة ومجموعة ضابطة عددها(20) طالبًا وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الشبه تجريبي، وأشارت النتائج بوجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في النمو المهني لأثر البرنامج الإرشادي يعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما.

دراسة صباح وبركات (2017) هدفت التعرف إلى تقنين قائمة التفضيل المهني (**لهولاند**) على البيئة الفلسطينية. تكونت عينة الدراسة (609) طالبًا وطالبة من الثانوية العامة بمحافظة طولكرم(فلسطين)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، حيث أظهرت النتائج صدق افتراضات نظرية هولاند التميزية والتنبؤية بين التفضيل المهني ومتغير الجنس والتخصص؛ إذ أظهر الطلبة الذكور ميلاً أكبر نحو القطاع المهني الواقعي، بينما أظهرت الإناث ميلًا أكبر نحو القطاع المهني الفني. أما بخصوص التخصص الدراسي، فقد بينت نتائج الدراسة ميل طلبة الفرع العلمي نحو القطاع العقلي، وميلًا أكبر لطلبة الفرع الأدبي نحو القطاع الاجتماعي، وميل طلبة الفرع التجاري نحو القطاع المغامر، وميل الفرع الصناعي نحو القطاع الفني. مستقبلهم المهني.

دراسة بوصلب (2014) هدفت الدراسة التعرف إلى أزمة الاختيار الدراسي والمهني. تكونت عينة الدراسة من (273) طالبًا وطالبة منهم (74) ذكورًا، و(199) إناثًا من تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدارس الجزائرية، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واكتشفت أهم نتائج الدراسة بوجود اختلاف في أهمية أساليب اتخاذ القرار الدراسي (عقلاني، معتمد، آمن حذر، حدسي) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

دراسة جونسون وآخ Johnson& et al (2014) هدفت الدراسة التعرف إلى التمايز بين طلبة الكليات والتأثير على الهوية المهنية واتخاذ القرار المهني. تكونت عينة الدراسة (231)طالبًا وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي، توصلت النتائج لوجود مستويات عالية من التمايز بين الهوية المهنية واتخاذ القرار المهني، وانخفاض في المستويات العاطفية والتفاعل العاطفي لطلبة الكليات.

دراسة هيسيه وهوانج Hsieh& Huang (2014) هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الوضع الاجتماعي والاقتصادي لدى الأسرة والشخصية والاستباقية والكفاءة الذاتية للقرار المهني لدى طلبة كلية تايوان. بلغت عينة الدراسة (363) طالبًا، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي، وبينت النتائج أن كل من الحالة الاجتماعية والاقتصادية والشخصية الاستباقية قد ارتبطت بشكل إيجابي مع الكفاءة الذاتية للقرار المهني، وهي نتائج تدعم وتؤيد المتغيرات الداخلية لدى الشخص، والتي تتنبأ بالكفاءة الذاتية للقرار المهني، وتدعم المرشدين المهنيين مع نظرة ثاقبة حول الكيفية التي يتم بها تصميم التدخلات المهنية لتحسين مستوى الطلبة حول الكفاءة الذاتية للقرار المهني.

دراسة العزيزي (2011) هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامجي إرشادي لنظريتي (**هولاند وسوبر**) في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلبة المرحلة الأساسية بمنطقة الظاهرة بسلطنة عُمان. وتكونت عينة الدراسة (36) طالبًا من الصف العاشر الأساسي وهم الحاصلون على أعلى درجات القياس البعدي لاتخاذ القرار المهني، وتم توزيعهم مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني، وكذلك الطلبة الذين تدربوا على مقياس (**هولاند**) كانوا أفضل من المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس (**سوبر**)، كما بينت النتائج أن مستوى الطلبة للعينة التجريبية على مقياس (**سوبر**) كان أفضل من الضابطة، وكذلك وجود فروق إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة البلوشي (2007) هدفت الدراسة التعرف إلى بناء برنامج تدريبي مهني مستندًا إلى نموذج (**جيلات Gelatt**) ومعرفة أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر للتعليم العام في سلطنة عمان. وبلغت عينة الدراسة (132)طالبًا وطالبة، بواقع(67) طالبًا وطالبة في المجموعة التجريبية و(65) طالبًا وطالبة في المجموعة الضابطة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، واستخدمت المنهج التجريبي، وتوصلت نتائجها إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى أفراد المجموعة التجريبية

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

ولصالح الإناث، وأسفرت عن عدم وجود أثر للتفاعل بين البرنامج ومستوى تعليم الوالدين في اتخاذ القرار المهني.

دراسة جرادات (2007) هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة باختيار الأبناء لتخصصاتهم الجامعية، في الجامعات الحكومية(بالمملكة الهاشمية الأردنية). وتكونت عينة الدراسة (4161) طالبًا وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأسفرت نتائجها على بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين ارتفاع مستوى تعليم الوالدين وارتفاع مستوى دخلهم وبين اختيار الأبناء للتخصصات العلمية المهنية مع تأثير الإناث بالمستوى الاقتصادي أكثر من الذكور، كما ودلت النتائج على وجود علاقة موجبة بين انخفاض مستوى تعليم الوالدين وانخفاض دخلهم وبين اختيار الأبناء للتخصصات الأدبية.

دراسة جيرميزي وفيرستشيرن Germeijs & Verschueren (2006) هدفت الدراسة التعرف إلى الكشف عن عملية اختيار طلبة المدارس الثانوية(ببلجيكا) لدراستهم المستقبلية بالجامعة والتي بدورها ستحدد اختيارهم المهني في المستقبل لدى. وتكونت عينة الدراسة (535) من طلبة المرحلة الثانوية، بواقع(221)طالبًا و(314)طالبة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود زيادة تطورية متوسطة لمهام اتخاذ القرار المهني، والاستكشاف، والحالة القرارية، والالتزام، وبشكل عام فقد كانت مسارات النمو متوافقة مع النماذج النظرية التي يكون فيها التوجيه، والاستكشاف العام مهيمنًا في بداية عملية اتخاذ القرار المهني، بينما يكون الاستكشاف المتعمق والحالة القرارية مهيمنًا في مراحل لاحقة.

دراسة مبارك (2002) هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مديرية الخليل بفلسطين. وبلغت عينة الدراسة (263) طالبًا وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس اتخاذ القرار والنضج المهني بين الذكور والإناث، ولا توجد أيضًا فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المستوى العلمي للأب، وبين فئات المستوى العلمي للأم على مقياس اتخاذ القرار المهني، كما وأسفرت الدراسة بشكل عام على وجود أثر للبرنامج التدريبي على تحسين النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر.

دراسة أداتشي Adachi(2001) هدفت الدراسة التعرف إلى اختبار النموذج السببي الذي يؤدي إلى ميل طلاب كلية الراشدين من النساء إلى تأجيل القرارات المهنية، ويفترض هذا النموذج أن فاعلية الذات لاتخاذ القرار المهني تحدد الدوافع المهنية والتي تؤثر بدورها في هذا الميل. تكونت عينة الدراسة على(431) من الطالبات المستجدات بالكلية واسيدا تموكو أتاتشي بمدينة طوكيو(اليابان) بواقع(199)من السنة الأولى، و(232)من السنة الثانية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج بوجود أثر لفاعلية الذات لدافع تحسين الذات لكل من طالبات السنة الأولى والثانية، كما ويوجد أثر لدافع تحسين الذات وفعالية الذات في التردد لاتخاذ القرار المهني لدى طالبات السنة الثانية، كما ودلت النتائج على أن فاعلية الذات لجمع المعلومات أثرت في التردد لاتخاذ القرار المهني لدى طالبات السنة الأولى.

دراسة هميسات والبدور(1999) هدفت التعرف على أثر كل من مستوى التحصيل والتفضيل المهني، ومهن الآباء في اتجاهاتهم نحو التعلم المهني لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة جنوب الأردن. تكونت عينة الدراسة(700) طالب من الصف العاشر الأساسي، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية على مستوى المديرية والعنقودية على مستوى الشعب، واتبعت المنهج الوصفي، وخلصت أهم نتائج الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو التعلم المهني بدرجة متدنية من الاتجاه الإيجابي، كما توصلت لوجود أثر ذي دلالة إحصائية للتحصيل في اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي نحو التعليم المهني لصالح الطلاب ذوي التحصيل المتوسط والمتدني مقابل ذوي التحصيل المرتفع، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو التعلم المهني لصالح الطلاب ذوي نمط الشخصية الواقعية والشخصية الفنية، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لمهنة الأب في اتجاهات الطلاب نحو التعلم المهني لصالح الطلاب الذين يعمل آباؤهم في المهن اليدوية العملية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت المرونة النفسية:

دراسة السبيعي(2020) هدفت الدراسة التعرف إلى مهارات التعلم الذاتي وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الصف الأول الثانوي في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية. وبلغت عينة الدراسة من (177) طالبًا وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، توصلت النتائج لوجود أثر لمهارات التعليم الذاتي في تحسين المرونة النفسية لدى عينة الدراسة، كما وأظهرت النتائج امتلاك عينة الدراسة

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

للمرونة النفسية بدرجة كبيرة وأكثرها شيوعًا (البعد الانفعالي)، كما وبينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مهارات التعلم الذاتي والمرونة النفسية تعزى لمتغير الجنس، والمستوى التعليمي للوالدين.

دراسة الحربي (2019) هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى المرونة النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية وغير الممارسات للرياضة بمنطقة القسيم في المملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (574) طالبة بواقع (282) طالبة من الممارسات للرياضة و(292) طالبة من غير الممارسات للرياضة، وتم اختيارهم وفقًا للطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من المرونة النفسية لدى الطالبات سواء الممارسات للرياضة أو غير الممارسات للرياضة، كما وأسفرت النتائج أن الطالبات الممارسات للرياضة يتمتعن بمرونة نفسية أكثر في الاستبصار والتوازن وتكوين العلاقات وبالدرجة الكلية للمرونة النفسية من الطالبات غير الممارسات للرياضة.

دراسة الحساسنة وداود (2018) هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى العنف المدرسي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمدرية التربية والتعليم للواء وادي السير في الأردن. اشتملت عينة الدراسة على (225) طالباً وطالبة بواقع (133) طالبًا و(92) طالبة، وتم اختيار العينات وفقًا للطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من العنف المدرسي والمرونة النفسية، كما وبينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في العنف المدرسي تعزى للجنس، والتحصيل الدراسي لصالح الذكور والطلبة ذوي التحصيل المنخفض، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا في المرونة النفسية تعزى للتحصيل الدراسي لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، كما وأظهرت وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيًا بين العنف المدرسي والمرونة النفسية.

دراسة حسن (2018) هدفت التعرف على القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية. وبلغت عينة الدراسة من (150) طالبة من طالبات الصف الأول والثالث الثانوي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والتنبؤي، توصلت النتائج لوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المرونة النفسية والمثابرة الأكاديمية، كما وكشفت نتائج الدراسة أن المرونة النفسية تصلح منبئًا للمثابرة الأكاديمية، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في المرونة النفسية ومستوى الطموح لدى العينة تعزى لمتغيري(التخصص، الصف الدراسي).

دراسة العاسمي وبدرية (2018) هدفت الدراسة التعرف إلى طبيعة العلاقة بين التنظيم الانفعالي والمرونة النفسية لدى عينة من طلبة الثانوية بمحافظة السويداء. تألفت العينة من (40) طالبًا وطالبة من الصف الحادي عشر، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين كل من الضبط الانفعالي والتنظيم المعرفي والتنظيم الانفعالي والدرجة الكلية للمرونة النفسية، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لأداء الطلبة مرتفعي التنظيم ومنخفضي التنظيم الانفعالي في المرونة النفسية، كذلك عدم وجود ذات دلالة إحصائية على مقياس المرونة وفقًا لمتغير الجنس.

دراسة العنزي (2018) هدفت التعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي مستند إلى التفكير الإيجابي في تنمية الاتزان الانفعالي والمرونة النفسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في منطقة (**عرعر**) في المملكة العربية السعودية. وبلغت عينة الدراسة من (28) طالبة من طالبات الصف الأول والثالث الثانوي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية عددها(14) والثانية ضابطة عددها(14)، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، توصلت النتائج بفاعلية البرنامج الارشادي التكاملي المستند إلى التفكير الإيجابي في تحسين الاتزان الانفعالي والمرونة النفسية لدى المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة.

دراسة عيسى والعصيمي (2017) هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين أنماط التواصل الأُسري والمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، تكونت عينة الدراسة من (250) طالبًا وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، أسفرت النتائج بوجود علاقة موجبة بين أنماط التواصل الأُسري والمرونة النفسية لدى أفراد العينة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق بين أنماط التواصل الأُسري وبين أفراد العينة باختلاف المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، والأسري.

دراسة الزغبي (2017) هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج قائم على المرونة النفسية في تحسين فاعلية الذات الانفعالية وخفض قلق المستقبل المهني لدى عينة من طالبات الجامعة ذوات صعوبات التعلم الأكاديمي. وبلغت عينة الدراسة من (60) طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأُولى تجريبية عددها (30) طالبة، والثانية ضابطة، وعددها(30) طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، أظهرت النتائج وجود

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي المجموعتين(التجريبية والضابطة) في قلق المستقبل المهني لصالح المجموعة الضابطة، ووجود علاقة إيجابية بين المرونة النفسية وفاعلية الذات الانفعالية، كما وبينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المرونة النفسية ومستوى القلق والتوتر والإحباط.

دراسة كابور وتومار Kapoor & Tomar(2016) هدفت التعرف إلى العلاقة بين المرونة النفسية والكفاءة الذاتية والإحساس بعضوية المدرسة والقيادة. وبلغت عينة الدراسة من (200) طالب بالمرحلة المتوسطة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، توصلت النتائج بوجود علاقة موجبة بين المرونة النفسية والكفاءة الذاتية بأبعادها (الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية) والقيادة والإحساس بعضوية المدرسة.

دراسة: نوفنتي وكريمونكوفا Novotny& Kremenkova (2016) هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين المرونة النفسية والأداء الأكاديمي لدى اليافعين في البيئات الخطرة في رومانيا. تكونت عينة الدراسة من (467) مراهقًا ينتمون إلى ثلاث مجموعات، تضم الأولى المراهقين الذين يعيشون مع أُسرهم، والمجموعة الثانية تضم الذين ينتمون إلى العرقية القوقازية، أما الثالثة فتضم الذين يعيشون في بيوت الرعاية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين المرونة النفسية والأداء الأكاديمي لدى المجموعتين الأولى والثانية؛ فكلما كانت المرونة النفسية مرتفعة كلما كان الأداء الأكاديمي مرتفعًا، وكذلك بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين المرونة النفسية والأداء الأكاديمي لدى المجموعة الثالثة في ضوء الخدمات التربوية، والنفسية، والجسدية المقدمة من قبل مقدمي الرعاية.

دراسة: بالتسي وكاراتاس Baltaci & Karatas (2015) هدفت الدراسة التعرف إلى أثر الدعم الاجتماعي والاكتئاب والرضا عن الحياة كمنبئ للمرونة النفسية. تألفت العينة من (386) طالبًا وطالبة من مدارس الثانوية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، توصلت النتائج إلى أن الدعم الاجتماعي، والرضا عن الحياة منبئات بالمرونة النفسية، في حين أن الاكتئاب ليس منبئًا عن المرونة، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متغيرات الدراسة وفقًا لمتغير الجنس، كما وأشارت الدراسة إلى أن مستوى المرونة النفسية لدى الطلاب الذين يعيشون مع والديهم أعلى بالمقارنة بمن لا يعيشون مع والديهم.

دراسة الحمداني ومنوخ (2013) هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية وعلاقتها بالجنس والتخصص، أُجريت الدراسة على عينة مكونة من (300) طالب وطالبة بواقع (75) طالبًا وطالبة من الخامس علمي و(75) طالبًا وطالبة من طلبة الخامس الأدبي وفقًا للتخصص، (75) طالبًا و(75) طالبة من المدارس الثانوية، (192) من الذكور، و(205) من الإناث وفقًا للمتغير الجنسي، وتم اختيار العينات وفقًا للطريقة العشوائية الطبقية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى وجود ضعف بمستوى المرونة النفسية لدى الطلبة، كما وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير الجنس، كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات لصالح التخصص الأدبي.

دراسة جراسي Grace(2010) هدفت الدراسة التعرف إلى سمات الشخصية والمرونة النفسية لدى عينة من البالغين في جزر الكاريبي، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (397) طالبًا من المدارس الثانوية، (192) من الذكور، و(205) من الإناث، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير، المقبولية، الانفتاح على الخبرة، الانبساطية) والمرونة النفسية، بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية، كما وتوصلت الدراسة إلى أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة (32%) من التباين في المرونة النفسية، وقد كانت يقظة الضمير الأعلى في الدلالة الإحصائية يليها المقبولية، العصابية تم الانفتاح على الخبرة.

دراسة سبيت Speight(2009) هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية، والتحصيل الدراسي بين الطلاب الأمريكيين الأفارقة المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (121) مراهقًا، (79) من الإناث، و(42) من الذكور في الصف السابع حتى الصف الحادي عشر، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس الكفاءة الذاتية، والمرونة النفسية، ومقياس الأبوة والأمومة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين المرونة النفسية وكل من تحقيق الكفاءة الذاتية والأبوة والأمومة (الوالدية)، وتوصلت إلى وجود ارتباط طردي وموجب بين دور نموذج الدعم الوالدي الفعال وبين الإنجاز الأكاديمي، والكفاءة الذاتية والمرونة النفسية، كما أظهرت النتائج أن المرونة النفسية والوالدية الفعالة تعد مؤشرات جيدة للكفاءة الذاتية والقدرة على التكيف لدى الأبناء.

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

مشكلة الدراسة :

تتمحور مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي: ما علاقة الاختيار المهني بالمرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر؟

وينبثق عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مستوى الاختيار المهني لدى طلاب الصف العاشر؟
2. ما مستوى المرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاختيار المهني والمرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاختيار المهني لدى طلاب الصف العاشر تعزى للمتغيرات التالية: (النوع، مستوى الدخل، مستوى التحصيل، اختيار التخصص)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر تعزى للمتغيرات التالية: (النوع، مستوى الدخل، مستوى التحصيل، اختيار التخصص)؟

أهداف الدارسة:

1. الكشف عن مستوى كل من الاختيار المهني، والمرونة النفسية، لدى طلاب الصف العاشر.
2. التعرف إلى العلاقة الإحصائية بين مستوى الاختيار المهني والمرونة النفسية، وبين مستوى الاختيار المهني لدى طلاب الصف العاشر.
3. الكشف عن الفروق ذات الإحصائية في مستوى كل من الاختيار المهني، والمرونة النفسية، لدى طلاب الصف العاشر تعزى للمتغيرات التالية: (النوع، مستوى الدخل، مستوى التحصيل، اختيار التخصص).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. سعي الدراسة لتقديم إطار نظري يتناول الاختيار المهني والمرونة النفسية.
2. سعي الدراسة لمناقشة موضوع الاختيار المهني وتوضيح أهميته في الحياة اليومية والآثار الإيجابية المترتبة عليه.

الأهمية التطبيقية:

قد تفيد هذه الدراسة الباحثين في دراسة متغيرات الدراسة الحالية، وفي إعداد مقاييس تتناول متغيرات الدراسة الحالية، كما وتكمن أهمية الدراسة الحالية بالنتائج التي قد تسفر عنها في إفادة القائمين على المؤسسات التربوية، حيث تلقي الضوء حول أهمية إدماج كل من الاختيار المهني والمرونة النفسية في التخطيط للمقررات الدراسية في الخطط المستقبلية، كما قد تفيد نتائج الدراسة الحالية المرشدين التربويين؛ حيث تقدم لهم بعض المؤشرات التي يمكن أن تسهم في تصميم البرامج الإرشادية والعلاجية التي ترفع من مستوى الاختيار المهني والمرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر. إلى جانب نتائج الدراسة الحالية يمكن أن تمثل إضافة للباحثين والمهتمين في هذا المجال، حيث تعتبر الدراسة إثراء للمكتبة الفلسطينية والعربية، بما يفتح آفاقًا لدراسات مستقبلية أمام الباحثين والمسؤولين.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في:

1-الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على الكشف عن العلاقة بين الاختيار المهني والمرونة النفسية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظات قطاع غزة.

2-الحد الزماني: سوف يتم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي **(2021-2022م).**

3-الحد المكاني: تقتصر الدراسة الحالية على مدارس الصف العاشر بمحافظة غرب خان يونس بقطاع غزة، فلسطين.

4-الحد البشري: طلاب الصف العاشر الأساسي بمدارس محافظة غرب خان يونس.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كونه من أنسب المناهج في الدراسات والبحوث الإنسانية، ويقوم على أساس تناول ظاهرة ما بالوصف والتفسير الدقيق، ويتيح المنهج الوصفي الحرية للباحث في جمع البيانات من

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

مصادرها الخاصة، والتفاعل مع هذه البيانات من أجل تبويبها وتحليلها وصولًا لنتائج وتعميمات وعلاقات تفيد في حل مشكلة الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتكون شمل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية، جميع طلبة المستوى الدراسي العاشر في محافظة غرب خان يونس، والبالغ عددهم (4777) بواقع (2276) طالبًا، و(2501) طالبة

عينة الدراسة: عينة الدراسة **(240)** من الطلاب، بنسبة بلغت **(%5)** من مجتمع الدراسة(طلبة المستوى الدراسي العاشر بمحافظة غرب خان يونس، للعام 2021 / 2022 م)، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة. وتوضح الجداول التالية الخصائص الإحصائية لعينة الدراسة.

جدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	118	49.2
	أنثى	122	50.8
مستوى الدخل	منخفض	39	16.3
	متوسط	169	70.4
	مرتفع	32	13.3
مستوى التحصيل في الصف التاسع	مقبول	9	3.8
	جيد	42	17.5
	جيد جدًا	67	27.9
	ممتاز	122	50.8
اختيارك التخصص	علمي	113	47.1
	أدبي	102	42.5
	مهني	13	5.4
	شرعي	12	5.0
المجموع		**240**	**%100**

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الاختيار المهني:

قام الباحث بإعداد مقياس الاختيار المهني بعد الاطلاع على مفهوم الاختيار المهني في الأدبيات التربوية والنفسية السابقة، والمقاييس السابقة، التي تناولت قياس الاختيار المهني مثل: مقياس كل من الصبحي (2009)، وخنجر ومهدي (2018)، ويهدف المقياس لقياس الاختيار المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة غرب خان يونس (فلسطين).

وعرف الباحث الاختيار المهني: (أنها عملية انتقاء وتطابق وملاءمة واختيار الطلبة لأصلح وأفضل المهن التي تناسبهم، لتجعلهم أكثر سعادة ورضا ودافعية نحو التعلم والعمل)

حيث قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وذلك على النحو الآتي:

1- صدق المقياس Test Validity

للتأكد من صدق المقياس؛ تم استخدام طرق عدة، هي:

أ – صدق المحتوى Content Validity

وهي تقوم على أساس تناول الظاهرة من النواحي النظرية، ووضع تعريف مفاهيمي، حيث قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات السابقة من أجل تحديد متغيرات الدراسة، ثم قام بوضع عبارات دقيقة وواضحة تغطي جوانب مفاهيم الاختيار المهني.

وقد تم حساب صدق المحتوى للمقياس بواسطة عرض فقرات المقياس في صورته المبدئية، والمكون من (24) فقرة على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص، للحكم على فقراته، من حيث صياغتها، ومناسبتها،

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

وملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله، وبقي المقياس بعد إجراء تعديلات، وتوجيهات المحكمين يتكون من(23) فقرة.

بـ – صدق الاتساق الداخلي

يقصد به: "مدى احتواء المقياس بنودًا(فقرات) متسقة الإجابة عنها؛ فهي تقيس جميعها الوظيفة (السمة) نفسها، ولابد ألا تتناقض بل تتفق في قياسها لما نقيسه"(فرج،2007: 283)، وقام الباحث بحساب ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (50) من الطلاب، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.596 – 0.895)، وأن جميع فقرات المقياس دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01؛ مما يدل على تميز فقرات المقياس بالاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للمقياس.

2 - ثبات المقياس Test Reliability يقصد بثبات المقياس، ثبات واستقرار نتائجها، ويعتبر المقياس ثابتًا إذا تم الحصول على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم، وفي ظل الظروف نفسها، ولقد قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطرق عدة، وهي كرونباخ ألفا Cronbach Alpha، وتبين أن معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.941) مرتفعة؛ مما يؤكد على تميز مقياس الاختيار المهني بدرجة مرتفعة من الثبات، وتم حساب الثبات بواسطة معامل التجزئة النصفية، وذلك بالاستعانة بدرجات العينة الاستطلاعية، وتبين أن معامل الثبات للمقياس (0.933) مرتفعة؛ مما يؤكد على تميز المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

ثانياً – مقياس المرونة النفسية

وصف المقياس : قام الباحث بإعداد مقياس المرونة النفسية بعد الاطلاع على مفهوم المرونة النفسية في الأدبيات التربوية والنفسية السابقة، والمقاييس السابقة، التي تناولت قياس المرونة النفسية مثل: مقياس كل من شقورة (2012)، أبو ندى (2015)، والغول (2017)، وعبد السلام (2018)، ويونس(2018)، ويهدف المقياس لقياس المرونة النفسية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة غرب خانيونس (فلسطين).

حيث يعرف الباحث المرونة النفسية : " بأنها قدرة الطالب على إقامة علاقات جيدة مع الأخرين، ومواجهة الضغوط الحياتية والمواقف الصعبة بفاعلية لتحقيق أهدافه بانسجام واتزان انفعالي".

ومن تم قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وذلك على النحو الآتي:

1- صدق المقياس Test Validity

لأجل التأكد من صدق المقياس؛ تم استخدام طرق عدة، هي:

أ – صدق المحتوى Content Validity

تم عرض فقرات المقياس في صورته المبدئية، والمكون من (26) فقرة على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص. انظر ملحق(2)، للحكم على فقراته، من حيث صياغتها، ومناسبتها، وملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله، وبقي المقياس بعد إجراء تعديلات، وتوجيهات المحكمين يتكون من(26) فقرة.

بـ – صدق الاتساق الداخلي

قام الباحث بحساب ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (50) من الطلاب، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.571 – 0.882)، وأن جميع فقرات المقياس دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01؛ مما يدل على تميز فقرات المقياس بالاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للمقياس.

2 - ثبات المقياس Test Reliability قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطرق عدة، وهي كرونباخ ألفا Cronbach Alpha، وتبين أن معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.925) مرتفعة؛ مما يؤكد على تميز مقياس المرونة النفسية بدرجة مرتفعة من الثبات، وتم حساب الثبات بواسطة معامل التجزئة النصفية، وذلك بالاستعانة بدرجات العينة الاستطلاعية، وتبين أن معامل الثبات للمقياس (0.914) مرتفعة؛ مما يؤكد على تميز المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

تصحيح المقياس:

تم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي المرجع ثم يحدد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح كما في جدول رقم (2).

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

جدول (2) المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التأييد
1 – 1.80	%20 - %36	منخفض جدًا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من %36 - %52	منخفض
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من %52 - %68	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من %68 - %84	مرتفع
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من %84 - %100	مرتفع جدًا

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

المعالجة الإحصائية للبيانات للتحقق من فروض الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) لعينة واحدة، لمقياس كل من الاختيار المهني، والمرونة النفسية، معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجات مقياس الاختيار المهني، المرونة النفسية، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، اختبار التباين الأحادي للعينات المستقلة.

عرض وتفسير نتائج السؤال الأول

"ما مستوى الاختيار المهني لدى طلاب الصف العاشر؟

وللإجابة على السؤال؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمقياس الاختيار المهني، كما هو مبين في الجدول الآتي.

جدول(3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى مقياس الاختيار المهني.

مقياس الاختيار المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	المستوى
الدرجة الكلية للمقياس	4.06	0.555	81.14	**مرتفع**

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الاختيار المهني (81.41%) وهو مستوى مرتفع.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتسق مع ما يعيشه الشعب الفلسطيني من ظروف قاسية وحصار وانتشار البطالة بشكل كبير وخاصة بين الخريجين، مما يجعل الطلبة أكثر انشغالًا وتفكيرًا في مستقبلهم الأكاديمي والمهني، كما يرجع ذلك لقيام إدارة المدرسة، والدور الفعال لكل من الأخصائي الاجتماعي والمرشد النفسي في توعية الطلبة لضرورة وأهمية الاختيار المهني حسب امكانياتهم وقدراتهم حتى لا يتعرضوا للفشل بالمستقبل إذا لم تتوافق مع إمكانياتهم، والعمل على تنمية المهارات المطلوبة لمهنة المستقبل، والذي يترتب عليه اختيار الطلبة للتخصص المناسب لتلك المهنة المنشودة حيث يطلب من أفراد العينة في نهاية مرحلتهم الدراسية لاختيار التخصص، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة خنجر ومهدي(2018) أن الطلبة لديهم اختيار مهني، كما وتتفق مع دراسة بنيه الزبن وأبو أسعد (2017) بأن الطلبة المرحلة الثانوية لديهم اتخاذ قرار مهني بدرجة مرتفعة حسب نموذج جيلات، وكذلك ما بينته دراسة إبراهيم(2015) بأهمية قيام إدارة المدرسة والأخصائي الاجتماعي والنفسي بدورهم بتوجيه الطلبة بأهمية عملية الاختيار المهني، وكذلك بينت أن ضعف وخطاء الطالب في الاختيار المهني يرجع إلى ضعف دور كل من الاخصائي النفسي والاجتماعي، وهذا ما أظهرته دراسة التميمي(2018) بوجود أثر إيجابي لبرنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية على تنمية اتجاهاتهم نحو العمل المهني، وهذا البرنامج يعتبر من صميم عمل الاخصائي.

عرض وتفسير نتائج السؤال الثاني :

ما مستوى المرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر؟

وللإجابة على السؤال؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس المرونة النفسية، كما هو مبين في الجدول الآتي.

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

جدول(4)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى مقياس المرونة النفسية

مقياس المرونة النفسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	المستوى
الدرجة الكلية للمقياس.	4.16	0.548	83.118	**مرتفع**

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للدرجة الكلية للمقياس (83.1%) وهو مستوى مرتفع.
تبعًا لرؤية الباحث فإن هذه النتيجة منطقية اعتمادًا على النتيجة السابقة، وهو المستوى المرتفع للاختيار المهني لدى عينة الدراسة، لأن الطلبة الذين لديهم مرونة مرتفعة يكون لديهم قدرة على الاختيار المهني والتكيف، وهذا ما تتفق معه دراسة موتا وماتوس Mota & Matos (2015) بأن المرونة النفسية تلعب دورًا مهمًا في تحقيق التكيف، وكذلك دراسة كابور وتومار Kapoor & Tomar(2016) بوجود علاقة موجبة بين المرونة النفسية والكفاءة الذاتية بأبعادها(الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية).

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاختيار المهني والمرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر ؟
وينبثق من السؤال الفرضية التالية:
لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاختيار المهني والمرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر.
للتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الاختيار المهني والمرونة النفسية

جدول (5)العلاقة بين الاختيار المهني والمرونة النفسية ن = (240)

المقياس	المرونة النفسية
الاختيار المهني	**0.757

جدول (11.4) يوضح أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الاختيار المهني والمرونة النفسية حيث كانت قيمة (ر) = 0.757 والدلالة الإحصائية أقل من 0.05.
لقد جاءت النتائج بخلاف الفرض القائل لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاختيار المهني والمرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاختيار المهني والمرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر دالة عند مستوى أقل من 0.05.
ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال التعرض لبعض الدراسات الأدبية التربوية التي ربطت بين الاختيار المهني والمرونة النفسية؛ إذ أوضحت نتائج دراسة السواط(2010) وجود علاقة موجبة بين فاعلية الذات(حيث تعتبر المرونة النفسية سمة من سماتها) ومهارة اتخاذ القرار المهني، وكذلك إمكانية التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار المهني وفاعلية الذات، وكذلك ما بينته دراسة شراب ووادي(2015) بوجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين المرونة النفسية ودافع الإنجاز، وذلك على اعتبار أن الاختيار المهني يعتبر من أكثر الدوافع الخاصة لعينة الدراسة التي تسعى لإنجازها وتحقيقها، وكذلك ما أسفرت عنه دراسة شي وآخرون Shi &et al (2015) بوجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة، حيث يرى الباحث أن قدرة عينة الدراسة (الذين لديهم مستوى مرونة نفسية مرتفع) بالاختيار المهني السليم حسب إمكانياتهم سوف يؤدي لتحقيق ذواتهم والرضا عن الحياة، وكذلك ما بينته دراسة كابور وتومار Kapoor & Tomar(2016) بوجود علاقة موجبة بين المرونة النفسية والكفاءة الذاتية بأبعادها(الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية)، على اعتبار أن من لديه الكفاءة الذاتية لديه القدرة على الاختيار المهني السليم.
السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاختيار المهني لدى طلاب الصف العاشر تعزى للمتغيرات التالية: (النوع، مستوى الدخل، مستوى التحصيل الدراسي في الصف التاسع، اختيار التخصص).
وينبثق من السؤال الفرضيات التالية:
1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الاختيار المهني تبعًا لمتغير النوع.
استخدم الباحث اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعتين

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

جدول(6) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعًا لمتغير النوع

البعد	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية الاختيار المهني	ذكر	118	4.01	0.554	1.30	0.193
	أنثى	122	4.1	0.555		

يتبين من الجدول(6) أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.193) وهي أكبر من (α=0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول الاختيار المهني تبعًا لمتغير الجنس.

يرى الباحث أن هذه النتيجة قد تعود إلى ثقافة المجتمع التي تفرض مقدرة الذكور والإناث على الاختيار المهني والعمل مما دفع وشجع الإناث والذكور على التعلم والاعتماد على الذات في اتخاذ القرار لمهنة المستقبل، وقد يرجع ذلك أيضًا لانتشار العنوسة بسبب الحصار والانقسام السياسي وانتشار البطالة، مما جعل الفتاة صاحبة المهنة والعاملة أكثر حظًا في الزواج من غيرها، وكذلك نظرة المجتمع الإيجابية التي تتسم بالتقدير والاحترام للذكور والإناث أصحاب المهنة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة وي Wei(2000) بوجود فروق بين الجنسين في اتخاذ القرار المهني لصالح الإناث كذلك دراسة البلوشي (2007) بفاعلية برنامج تدريبي في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لصالح الإناث، ودراسة سويد(2017) بوجود فروق لمتغير النوع في الاختيار المهني لصالح الإناث. بينما تتفق هذه النتيجة مع دراسة بينج Peng (2001) بعدم وجود فروق بين الجنسين في مهارات اتخاذ القرار المهني.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في مستوى الاختيار المهني تبعًا لمتغير مستوى الدخل.**

جدول (7) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعًا لمتغير مستوى الدخل

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية الاختيار المهني	بين المجموعات	0.38	2	0.19	0.615	0.541
	داخل المجموعات	73.4	237	0.31		
	المجموع	73.7	239			

يتبين من الجدول(7) أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.541) وهي أكبر من (α=0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق في مستوى الاختيار المهني تبعًا لمتغير مستوى الدخل.

يعزو الباحث ذلك إلى طبيعة تماسك المجتمع الفلسطيني، ووجود المؤسسات والجمعيات والتنظيمات ورجال الأعمال الداعمين للطالب الفلسطيني، حيث إن أغلب الطلبة يكملون دراساتهم في جميع التخصصات لمن أراد التعلم على اختلاف مستوى الدخل، ونشاهد الكثير من الخرجين في جميع المجالات التربوية والأدبية والعلمية وغيرها وحتى الدراسات العليا من منخفضي ومتوسطي ومرتفعي الدخل على حدٍ سواء، كما ويعتبر الباحث سابقًا من ذوي الدخل المنخفض. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من جردات(2007) بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين ارتفاع مستوى دخل الوالدين وبين اختيار الأبناء للتخصصات العلمية المهنية وكذلك وجود علاقة موجبة بين انخفاض مستوى دخل الوالدين وبين اختيار الأبناء للتخصصات الأدبية، وكذلك ما أظهرته دراسة هيسية وهوانج Hsieh& Huang (2014) بارتباط الحالة الاقتصادية بشكل إيجابي مع الكفاءة الذاتية للقرار المهني.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في مستوى الاختيار المهني تبعًا لمتغير مستوى التحصيل في الصف التاسع.**

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

جدول (8) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعًا لمتغير مستوى التحصيل في الصف التاسع

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية الاختيار المهني	بين المجموعات	4.41	3	1.471	5.006	0.002
	داخل المجموعات	69.3	236	0.294		
	المجموع	73.7	239			

يتبين من الجدول(8) أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.002) وهي أقل من (α=0.05) وبالتالي رفض الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول الاختيار المهني تبعًا لمتغير مستوى التحصيل في الصف التاسع، ولمعرفة الفروق تم استخدام اختبار LSD، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (9) يوضح اختبار LSD للاختيار المهني تبعًا لمتغير مستوى التحصيل في الصف التاسع

المنطقة أ	المنطقة ب	فروق المتوسطات (أ-ب)	الخطأ العياري	مستوى الدلالة
مقبول	جيد	-.28261	.19909	.157
	جيد جدًا	-.31603	.19242	.102
	ممتاز	-.52566-*	.18721	.005
جيد	مقبول	.28261	.19909	.157
	جيد جدًا	-.03342	.10667	.754
	ممتاز	-.24305-*	.09697	.013
جيد جدًا	مقبول	.31603	.19242	.102
	جيد	.03342	.10667	.754
	ممتاز	-.20963-*	.08242	.012
ممتاز	مقبول	.52566*	.18721	.005
	جيد	.24305*	.09697	.013
	جيد جدًا	.20963*	.08242	.012

توجد فروق بين الفئة مقبول والفئات (جيد – جيد جدًا – ممتاز) لصالح الفئات (جيد – جيد جدًا – ممتاز)، توجد فروق بين الفئة ممتاز والفئات (جيد – وجيد جدًا) لصالح الفئة ممتاز.

وتبعًا لرؤية الباحث من خلال ما مر به وعايشه مع زملائه في تلك المرحلة، أنه كلما ارتفع مستوى التحصيل لدى الطلبة، كلما فتحت له آفاق جديدة وخيارات متنوعة من التخصصات المختلفة، وبالتالي يكون لديه فرص أكبر لاختيار مهنة المستقبل من مجموعة أكبر من البدائل المهنية لتناسب إمكاناته وقدراته، فنجد فئة الممتاز تكون لديها القدرة على اختيار مهنة المستقبل وتكون أكثر واقعية، لأن إمكانياته التحصيلية تفتح لها مجالات أوسع لاختيار مهنة المستقبل مثل الطب والهندسة والتخصصات العلمية وغير ذلك، ولا تكون خياراتها محصورة مثل فئة الجيد جدًا، الذي قد لا يستطيع الاختيار من المهن العليا مثل الطب والهندسة وإنما قد يختار من المهن المتوسطة، وهم أكثر حظًا من فئة الجيد التي تنحصر اختياراتهم المهنية في المهن القريبة من المهن المتوسطة أو التخصصات المهنية، وهذا ما بينته دراسة، همسات والبدور(1999) بوجود أثر ذي دلالة إحصائية للتحصيل نحو التعلم المهني في اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي نحو التعليم المهني لصالح الطلاب ذوي التحصيل التوسط والمتدني مقابل ذوي التحصيل المرتفع.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) **في مستوى الاختيار المهني تبعًا لمتغير اختيار التخصص.**

استخدم الباحث اختبار "ف" للتعرف على الفروق بين المجموعات

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

جدول (10) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعًا لمتغير اختيار التخصص

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية الاختيار المهني	بين المجموعات	2.531	3	0.844	2.796	0.041
	داخل المجموعات	71.21	236	0.302		
	المجموع	73.74	239			

يتبين من الجدول(10) أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.041) وهي أقل من (α=0.05) وبالتالي رفض الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه توجد فروق في مستوى الاختيار المهني تبعًا لمتغير اختيار التخصص، ولمعرفة الفروق تم استخدام اختبار LSD، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (11) يوضح اختبار LSD للاختيار المهني تبعًا لمتغير مستوى التخصص

المنطقة أ	المنطقة ب	فروق المتوسطات (أ-ب)	الخطأ العياري	مستوى الدلالة
علمي	أدبي	.19912*	.07502	.008
	مهني	.24237	.16088	.133
	شرعي	.21255	.16678	.204
أدبي	علمي	-.19912-*	.07502	.008
	مهني	.04325	.16177	.789
	شرعي	.01343	.16764	.936
مهني	علمي	-.24237	.16088	.133
	أدبي	-.04325	.16177	.789
	شرعي	-.02982	.21990	.892
شرعي	علمي	-.21255	.16678	.204
	أدبي	-.01343	.16764	.936
	مهني	.02982	.21990	.892

يوجد فروق بين الفئة علمي والفئات (أدبي ومهني) لصالح الفئة علمي.

يرى الباحث أن وجود فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول الاختيار المهني تبعًا لمتغير التخصص لصالح الفئة علمي، نتيجة منطقية وذلك لأن التخصص العلمي يفتح مجالات أوسع أمام الطلبة للاختيار من التخصصات العلمية والمهنية في الكليات المختلفة، وبالتالي يعد طلبة المساق العلمي أكثر حظًا في اتخاذ قرار الاختيار المهني من ذوي التخصصات الأخرى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بنيه الزبن وأبو أسعد(2017) بأن اتخاذ القرار المهني يعد أفضل لدى الطلبة ذوي التخصص العلمي من ذوي التخصص الأدبي.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية المهني لدى طلاب الصف العاشر تعزى لمتغيرات (النوع – مستوى الدخل – مستوى التحصيل في الصف التاسع – اختيار التخصص)؟

وينبثق من السؤال السابق الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى المرونة النفسية تبعًا لمتغير النوع.

استخدم الباحث اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعتين

جدول (12) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعًا لمتغير النوع

البعد	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية المرونة النفسية	ذكر	118	4.109	0.575	1.31	0.192
	أنثى	122	4.202	0.519		

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

يتبين من الجدول(12) أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.192) وهي أكبر من (α=0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول المرونة النفسية تبعًا لمتغير النوع.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى تكرار الظروف الضاغطة التي يعيشها الشعب الفلسطيني بجميع شرائحه سواء الذكور والإناث من حروب وحصار وبطالة وانقسام وفقدان الأمل، وفي المقابل وجود لديهم عقيدة اسلامية قوية وإيمان بأن ما يواجهونه من تلك الضغوط إنما بفعل الاحتلال الإسرائيلي، ولديهم هدف أسمى وأقوى من تلك الضغوط، وهو التحرر من المحتل، وذلك بالتسلح بكافة مقومات الصمود، فنجد الفتاة بجانب الرجل صفًا إلى صف بجميع المجالات، حيث أصبحت الفتاة أكثر تحررًا من القيود الاجتماعية، ولديها إمكانية العمل في أغلب المجالات وخاصة المهن التي كانت محصورة للرجال وبذلك تساوت الظروف بين الذكور والإناث. فقط اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع كل من دراسة فرغلي(2013)، ودراسة شراب ووادي (2015) بوجود فروق دالة إحصائيًا في المرونة النفسية لصالح الذكور.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥ α) في مستوى المرونة النفسية تبعًا لمتغير مستوى الدخل.

استخدم الباحث اختبار "ف" للتعرف على الفروق بين المجموعات

جدول (13) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعًا لمتغير مستوى الدخل

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية المرونة النفسية	بين المجموعات	0.381	2	0.19	0.615	0.541
	داخل المجموعات	73.36	237	0.31		
	المجموع	73.74	239			

يتبين من الجدول(13) أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.541) وهي أكبر من (α=0.05) وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق في مستوى المرونة النفسية تبعًا لمتغير مستوى الدخل.

يرى الباحث أن هذه النتيجة تتسق مع واقع المجتمع الفلسطيني وخاصة قطاع غزة، حيث يعتبر المجتمع الفلسطيني في غزة مجتمعًا إسلاميًا ممتدًا، ومترابطًا ومتماسكًا وأكثر تكافلًا اجتماعيًا من المجتمعات الأخرى، فنرى أصحاب مستوى الدخل المرتفع يساعدون آبائهم وإخوانهم وأخواتهم ذوي الدخل المنخفض، زد على ذلك أن أصحاب مستويات الدخل المختلفة يعيشون الظروف نفسها من حصار وحروب، والكثير من أصحاب الدخل المرتفع فقد بيته أو ممتلكاته في الحروب.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥ α) في مستوى المرونة النفسية تبعًا لمتغير مستوى التحصيل في الصف التاسع.

استخدم الباحث اختبار "ف" للتعرف على الفروق بين المجموعات.

جدول (14) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعًا لمتغير مستوى التحصيل في الصف التاسع

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية المرونة النفسية	بين المجموعات	4.412	3	1.471	5.006	0.002
	داخل المجموعات	69.33	236	0.294		
	المجموع	73.74	239			

يتبين من الجدول(14) أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.002) وهي أقل من (α=0.05) وبالتالي رفض الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه توجد فروق في مستوى المرونة النفسية تبعًا لمتغير مستوى التحصيل في الصف التاسع، ولمعرفة الفروق تم استخدام اختبار LSD، ويوضح الجدول التالي ذلك:

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

جدول (15) يوضح اختبار LSD للمرونة النفسية تبعًا لمتغير مستوى التحصيل في الصف التاسع

المنطقة أ	المنطقة ب	فروق المتوسطات (أ-ب)	الخطأ العياري	مستوى الدلالة
مقبول	جيد	-.28261	.19909	.157
	جيد جدًا	-.31603	.19242	.102
	ممتاز	-.52566-*	.18721	.005
جيد	مقبول	.28261	.19909	.157
	جيد جدًا	-.03342	.10667	.754
	ممتاز	-.24305-*	.09697	.013
جيد جدًا	مقبول	.31603	.19242	.102
	جيد	.03342	.10667	.754
	ممتاز	-.20963-*	.08242	.012
ممتاز	مقبول	.52566*	.18721	.005
	جيد	.24305*	.09697	.013
	جيد جدًا	.20963*	.08242	.012

توجد فروق بين الفئة ممتاز والفئات (مقبول – جيد – جيد جدًا) لصالح الفئة ممتاز.

مما يشير الى أن الطلبة الأكثر تفوقًا بالدراسة يمتلكون مستوى أعلى من المرونة مقارنة بالفئات الأقل تفوقًا، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الحساسنة وداود(2018) بوجود فروق دالة إحصائيًا في المرونة النفسية تعزى للتحصيل الدراسي لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ **في مستوى المرونة النفسية تبعًا لمتغير تبعًا لمتغير اختيار التخصص.**

استخدم الباحث اختبار "ف" للتعرف على الفروق بين المجموعات .

جدول (16) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعًا لمتغير اختيار التخصص

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية المرونة النفسية	بين المجموعات	2.531	3	0.844	1.21	0.410
	داخل المجموعات	71.21	236	0.302		
	المجموع	73.74	239			

يتبين من الجدول(16) أن قيمة مستوى الدلالة (sig=0.410) وهي أكبر من (α=0.05) وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، حيث يتضح أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول المرونة النفسية تبعًا لمتغير اختيار التخصص.

حيث يمكن تفسير ذلك بأن جميع أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى مرحلة دراسية واحدة ومسار تعليمي واحد ومرحلة عمرية واحدة، لها سماتها التي تتميز بها، حيث أصبح الآباء لا يفرضون على أبناءهم تخصصات معينة وإنما رغبتهم بنجاح أبنائهم ومستوى تحصيلهم، وهذا ما يسعى إليه الطلبة باختيار التخصص المناسب حسب إمكاناتهم للوصول لمستوى دراسي مرتفع يؤهلهم الحصول على الشهادة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن (2018) بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في المرونة النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

توصيات الدراسة :

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

1. تفعيل دور كل من المؤسسات التعليمية والأسرية والمرشدين التربويين والنفسيين في القيام بعملية الإرشاد الاختيار المهني والدراسي.
2. توجيه وسائل الإعلام (المرئية والمسموعة) للقيام بدورها في نشر الوعي لضرورة الاختيار المهني وأهميته اختيار التخصصات الدراسية.

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

3. الاهتمام بالأنشطة اللاصفية في التوجيه والإرشاد المهني كالزيارات الميدانية للمهن المتوفرة للمساعدة على اكتشاف ميول الطلبة المهنية وتنمية قدراتهم.

4. تضمين المناهج الدراسية موضوع الاختيار المهني وأهميته بالمراحل الدراسية بما يتناسب مع خصائص كل مرحلة عمرية.

5. إجراء المزيد من الدراسات في مجال الاختيار المهني والدراسي لدى طلبة الصف العاشر.

البحوث والدراسات المقترحة:

1. إجراء دراسات لمعرفة العلاقة بين الاختيار المهني وبعض المتغيرات النفسية الاخرى مثل التوافق النفسي، ومفهوم الذات، وتقدير الذات، وغيرها من المتغيرات.

2. إجراء دراسات حول رغبات وميول الطلبة نحو الاختيار المهني، وعلاقتها بالخصائص الشخصية لدى طلبة الصف العاشر.

3. دراسة مهارات وأداء إدارة المدرسة والمعلمين والمرشدين النفسيين والتربويين، وأثرها على الاختيار المهني لدى طلبة الصف العاشر.

4. إنشاء برامج إرشادية للاختيار المهني والدراسي ومعرفة أثرها على طلبة الصف العاشر.

المراجع

1. إبراهيم، خديجة عبد العزيز.(2015).استراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني. المجلة التربوية، (39)، 145-293.
2. أبو أسعد، أحمد والهواري، لمياء.(2012).التوجيه التربوي والمهني. الشروق، عمان.
3. أبو القمصان، محمد.(2017).المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى المطلقات في محافظات غزة(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
4. أبو حماد، ناصر الدين.(2008).الإرشاد والتوجيه المهني. جدار للكتاب العالمي، عمان.
5. أبو عيطة، سهام درويش.(1997).مبادئ الإرشاد النفسي. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
6. أبو ندى، محمد.(2015).الضغط النفسي في العمل وعلاقته بالمرونة النفسية لدى العاملين بمستشفى كمال عدوان بمحافظة شمال غزة(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
7. أبوسل، محمد عبدالكريم.(1998).مدخل إلى التربية المهنية. دار الفكر، عمان.
8. الأحمدي، أنس.(2007).المرونة: حدود المرونة بين الثوابت والمتغيرات. مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
9. البلوشي، راشد بن غريب.(2007).بناء برنامج تدريبي مستند إلى أنموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى أتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عُمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الدراسات التربوية العليا، جامعة عُمان العربية للدراسات العليا، سلطنة عُمان.
10. بنيه الزبن، ممدوح وأبو أسعد، أحمد عبد اللطيف.(2017).اتخاذ القرار المهني استنادًا لنموذج جيلات لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الجيزة. دراسات العلوم التربوية، 44(2)، 123-137.
11. بوصلب، عبد الحكيم.(2014).أزمة الاختيار الدراسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمدرسة الجزائرية: دراسة ميدانية. مجلة عالم التربية، (25)، 99-126.
12. جرادات، محمد.(2007).علاقة مستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة باختيار الأبناء الذكور والإناث لتخصصاتهم الجامعية. دراسات العلوم التربوية،34(1)، 90-106.
13. الحربي، فاتن هادي.)2019).المرونة النفسية لدى عينة من الطالبات في المرحلة الثانوية الممارسات وغير الممارسات للرياضة في منطقة القصيم. المجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضة، 1-22.
14. الحساسنة، وسام وداود، نسيمة.(2018).العنف المدرسي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء وادي السير/ الأردن. المجلة التربوية الأردنية، 3(1)، 130-155.
15. حسان، ولاء إسحق.(2009).فاعلية برنامج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

16. حسن، أماني(2018).القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية،34(6)، 337-388.
17. الحمداني، ربيعة مانع ومنوخ، صباح مرشود.(2013).مستوى المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالجنس والتخصص، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 20(6)، 377-404.
18. الحوراني، أحمد.(2019).جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلبة غير السعوديين في جامعة أم القرى، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس،(58)، 1-48.
19. الحويان، علا ونسيمة، داود (2015). فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج باللعب في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية والمرونة النفسية لدى الأطفال المساء إليهم جسدياً، *دراسات العلوم التربوية*، 42 (2)، 405- 421.
20. الختاتنة، سامي محسن.(2013).علم النفس الصناعي. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
21. الخطيب، صالح أحمد.(2013).الإرشاد النفسي في المدرسة: أسسه ونظرياته وتطبيقاته. دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
22. الخطيب، محمد جواد.(2010).دور التربية المدنية في تنمية مرونة الأنا في الشخصية الفلسطينية، مجلة جامعة الأزهر بغزة، 12(2)، 537-594.
23. الخليلي، محمد جمال.(2019).المرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مرضى السكري في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
24. خنجر، هاشم فرحان ومهدي، أريج حازم.(2018).الاختيار المهني وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مركز البحوث النفسية، (28)، 1087-1124.
25. الداهري، صالح حسن.(2005).سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته. دار وائل ،عمان.
26. الداهري، صالح حسن.(2005).علم النفس الإرشادي: نظرياته وأساليبه الحديثة. دار وائل، عمان.
27. الزغبي، أمل.(2017).أثر برنامج قائم على المرونة النفسية في تحسين فاعلية الذات الانفعالية وخفض قلق المستقبل المهني لطالبات الجامعة ذوات صعوبات التعلم الأكاديمي. مجلة البحث العلمي في التربية، (18)، 249-284.
28. زقاوة، أحمد عابد.(2016). دور التعليم العالي في تأهيل الطلاب لبناء مشروعهم المهني: دراسة ميدانية. جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، الأردن،17(1)، 83-110 .
29. السبيعي، سلمان بن مطلق.(2020).مهارات التعلم الذاتي وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الصف الأول الثانوي في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية. دراسات تربوية نفسية، (108)، 179-219.
30. السعيدي، صالح سويت.(2017).أثر برنامج إرشادي جمعي في تحسين النمو المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت. دراسات العلوم التربوية، 44، 231-242.
31. سكيك، رندة.(2012).المرونة النفسية وعلاقتها بمهارة إدارة الأزمات لدى القيادة التشريعية والتنفيذية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
32. السواط، وصل الله.(2010).فعالية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف: دراسة وصفية تنبؤيه. دراسات تربوية ونفسية، (66)، 301-347.
33. سويد، جهان علي.(2017).الاختيار المهني وعلاقته بعادات العقل والدافعية للتعلم في ضوء النوع والتخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 27(97)، 213-271.
34. شراب، عبد الله ووادي، أكرم.(2015).المرونة النفسية ودافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بعد العدوان الإسرائيلي على غزة. كتاب المؤتمر التربوي الخامس: التداعيات التربوية والنفسية للعدوان على غزة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2، 232-295.
35. شقورة، يحيى.(2012).المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
36. شنودة، سوزان وديع وآخ.(2020).الأنماط المهنية وفقًا لنظرية هولاند وعلاقتها بقيم العمل لدى طالبات الصف الأول الثانوي. المجلة العربية التربوية والإنسانية،(17)، 67-101.

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

37. صباح، عبد الهادي وبركات، زياد.(2017).تقنين مقياس التفضيل المهني لهولاند في البيئة الفلسطينية. المجلة الدولية في التربية وعلم النفس، 5(2)، 221-249.
38. طاشكندي، أكرم وآخ.(1988).علم النفس الصناعي والمهني. مكتبة مصباح، المملكة العربية السعودية.
39. العاسمي، أماني وبدرية، علي.(2018).التنظيم الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة السويداء. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 40(3)، 61-86.
40. عبد السلام، أماني حسن.(2018).الأسى النفسي وعلاقته بالمرونة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط للموظفين المقطوعة رواتبهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
41. عبد العزيز، سعيد وعطيوي، جودت عزت.(2004).التوجيه المدرسي: مفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية وتطبيقاته العملية. مكتبة دار الثقافة، عمان.
42. عبدالهادي، جودت والعزة، سعيد.(1999).التوجيه المهني ونظرياته. مكتبة دار الثقافة، عمان.
43. عبدالهادي، جودت والعزة، سعيد.(2014).التوجيه المهني ونظرياته. ط3، مكتبة دار الثقافة، عمان.
44. العزيزي، سيف بن سالم.(2011).فعالية برنامج إرشادي جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.
45. العنزي، حمدية.(2018).فعالية برنامج إرشادي تكاملي قائم على مهارات التفكير الإيجابي لتنمية الاتزان الانفعالي والمرونة النفسية لدى التلميذات المراهقات بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية منطقة عرعر. مجلة البحث العلمي في التربية،(19)، 10-120.
46. عيسى، مغاوري عبد الحميد والعصيمي ،عبد الله محيميد.(2017).أنماط التواصل الأسري وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس،(49)، 217-258.
47. الغول، رامي.(2017).اتخاذ القرار في ضوء قوة الأنا والمرونة النفسية لدى أعضاء الهيئات الإدارية للأندية الرياضية في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
48. فرج، صفوت.(2007). القياس النفسي.ط6، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
49. فرغلي، جمعة.(2013).المرونة النفسية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيًا، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (51)، 127-148.
50. مبارك، خضر ديب.(2002).أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مديرية الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين.
51. همیسات، حمد والبدور، عبد الحميد.(1999).اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظات جنوب الأردن نحو التعليم المهني وعلاقتها بمستوى تحصيلهم وتفضيلهم المهني ومهن آبائهم. مجلة مركز البحوث التربوية، (16)، 189-222.
52. يونس، ياسمينا.(2018).الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال، المجلة التربوية، جامعة سوهاج،(52)، 558-630.
53. Adachi, T.(2001)An examination of the relationships among career decision making self-efficacy, vocational motives, and vocational indecision: a study of women's junior college students. Shinridaku kenkyu Japanese journal of psychology. 72 (1), 10-18.
54. Baltaci, H. C & Karatas, Z.(215).perceived social support, depression and life satisfaction as the predictor of the resilience of secondary school students. Eurasian Journal of Educational Research,(60), 111-130.
55. Dowrick, c. Kokanovic R , hegarty K, Griffiths F, Gunn, J. (2008).Resilience and depression: perspectives from primary care. Health. 12(4):493-452.
56. Germeijs V. & Versheuren, K.(2006)High school students choice. Journal of vocational behavior, 68 (2), 189-204.

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.625
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

57. Grace, fayombo.(2010).The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents. International Journal of Psychological Studies, 2(2).
58. Hsieh, Huang. J. T.(2014).The Effects Of Socioeconomic Status And Proactive Personality On Career Decision Self Efficacy. The National Career Development Association. The Career Development Quarterly. (62).
59. Johnson, p . Schamuhu, T . Nelson, D. Buboltz. W.(2014). Differentiation Levels of College Students: Effects on Vocational Identity and Career Decision Making. The National Development Association. The Career Development Association. The Career Devlopment Quarterly. (62).
60. Kapoor, B & Tomar, a .(2016).Exploring connections between students psychological sense of school membership and skills, Indian journal of positive psychology, 7(1), 55-59.
61. Mota, c & Matos, p .(2015). Adolescents in Institutional Care: Significant Adults, Resilience and Well-Being. Child Youth Care Forum, 44. 209-224.
62. Novotny. J & Kremenkova, I.(2016).The relationship between resilience and academic performance at youth placed. Atrisk ceskoslovensk psychologie, 6, 553-566.
63. Peng, H.(2001)Comparing The Effectiveness Of Two Different Career Education Courses On Career Decidedness For College Freshmen: An Exploratory. Study. Journal Of Career Development.28(1),29-41.
64. Shi, Meng & et al.(2015).The mediating role of resilience in the relationship between stress and life. BMC Medical Education, 15(16), 1-7.
65. Speight, N.P.(2009).The relationship between self- efficacy, resilience and academic achievement among African. dissertation, Washington DC: Howard University.
66. Wei, c.(2000)Cultural differences in career decision making styles and self-efficacy. Journal of vocational behavior, 57 (3), 365-378.